

عصفوراً... عصفوراً غرّدت الشجرة فراشة... فراشة سبّح القنديل

محمد محمد العديني*

يعوزنا فوات نندرك، وغياب نرى.

(هيدجر)

ندم

كم عصفوراً
وأدت
هذا الصباح
حين مضيت
ولم تكلم الشجرة!؟

غيمة

هذا الصباح
فراشة سرقت
مني شالي الأبيض
حين كنت

* شاعر من اليمن.

أتأبط
غيمةً سوداءً .

بيوت

الليلة
نجمة ساطعة
صافحت
بيوتاً قديمة
بقلبي .

جرم

العصفور الذي
جرحته
ذات يوم
في طفولتي
صار طفلاً
يزقزق
كل يوم
في جراحاتي .

مصيصة

لا أنام
حتى أنصب مصيدةً
ليقتطني .

تعثر

تعثرتُ بضحكتها .

حاجة

مقطوع من شجرة
أحتاج إلى
غابة من نساء.

اخضرار

صباح أخضر
بعثتُ قلبي
إليها
من حينها
وقلبي
يكابد اخضاره.

أنت

ترجعين بكل شيء
حين ترجعين فارغةً
إلاَّ منك
ودائماً
ترجعين فارغةً
حين ترجعين بأشياء كثيرة
إلاَّ
أنتِ.

صعوبة

من الصعب أن تترك وطنك
وتهاجر

لكن الأصعب
أن لا تجد
وطناً.

ذاكرة مجروحة

الأعراب الذين غادروا المدينة
الأعراب الذين تسللوا ليلاً
وسرقوا ضوءها
رأيت نعالهم
عالقةً
بشباك الصباح.